في البنية الفوقية للمجتمع العربي الفلسطيني · ومن هذه العوامل ايضا ، **العلاقات الاجتماعية التي فرضها المخيم كوحدة جغرافية ـ اجتماعية ، ثم كوحدة اجتماعية ـ سياسية** · فالمخيم كان اكثر حرصا في الحفاظ على علاقاته القديمة بكل قيمها وسلوكياتها · وكان يبدو ذلك اكثر ما يبدو في الموقف من المرأة · فالمرأة في المخيم ، حتى لو خرجت للعمل خارج البيت، فانه كان من الصعب عليها الخروج عن سيطرة العائلة ومراقبتها ،فكانت تخضع لسيطرة العائلة في كل شؤونها الخاصة او العامة · والعامل الثالث من هذه العوامل ، هو **العمل الثوري** ، فالنضال السياسي او العمل الثوري بشكل عام ، بما كان يفرضه من تكريس اطار للعلاقات الاجتماعية اوسع واشمل واعم من اطار العلاقات القديمة ، ساهم بشكل او باخر في الحد من سيطرة التقاليد والعادات القديمة · وانجذاب المرأة الفلسطينية الى حلبة الصراع الوطني والثوري، جعلها اكثر قدرة على كسر حدة التقاليد من حولها ، واكثر جرأة على مواجهة المجتمع بثقة اكبر في النفس وباستقلالية في الرأي ـ الى حد ما ـ ولكن لا بد هنا من الاشارة الى ان مساهمة العمل الثوري في اخراج المرأة من واقعها التلقيدي ، كانت تتاثر الى حد كبير بافق قيادات العمل الثوري غير الواضح من مسألة تحرير المرأة ، وبتخوف هذه القيادات ـ احيانا ـ من طرح هذه المسألة ، طرحا علميا وثوريا ·

كانت هذه العوامل الثلاث ، تؤثر بحدود من خلال العامل الاساسي وهو انهيار الاساس المادي للمجتمع · وهو انهيار القى بثقله على **الاسرة الفلسطينية** وفرض عليها تكيفا مع الوضع الجديد · فالفقدان الكلي لوسائل الانتاج احدث بالنسبة للاسرة الفلسطينية « وضعا اقتصاديا جديدا من التدهور والتردي اجبرها على القبول بالتغير والبحث عن وسائل انتاجية غير مشروطة بان يلعب رب الاسرة الدور الاساسي فيها · فالعامل الموسمي الذي كان يعيل اسرته في فلسطين اصبح بعد الهجرة عاطلا دائما عن العمل ، بحيث ادى هذا التوقف الى التطلع نحو الابناء من بنات وذكور كي يساهموا في انقاذ الاسرة من الجوع والفقر والمرض · ولقد ادى هذا بدوره الى تغيير في مستوى الادوار داخل الاسرة واصبح الابن كما اصبحت الابنة التي اخذت على عاتقها مسؤولية حماية الاسرة بما فيها رب الاسرة الاساسي من الفقر والجوع والمرض تمسك بزمام الدور الرئيسي (اقتصاديا) في الاسرة وتوجيهها ··· كما ادى فقدان الارض كوسيلة انتاجية كانت تجمع افراد الاسرة للعمل فيها من رجال ونساء واطفال » · ادى الى اجبار الاسرة على الحاق ابنائها بالمدارس التي باتت تشكل بالنسبة لها المخرج الوحيد للازمة الاقتصادية التي تعاني منها الاسرة · «١٣» لقد ادى كل ذلك